

قضايا بحثية 3

إعداد: خالد مطر العنزي
ID:241000534

كلية الادارة



المهمة السادسة: خطة بحثية

العنوان المختار

أثر فقدان الموظفين ذوي الكفاءات العالية على أداء المنظمات

وهناك فقرات أساسية في أي خطة بحثية وهي كالآتي:

- مقدمة مختصرة
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- منهجية البحث

المقدمة

تواجه المنظمات المعاصرة تحديات متزايدة في بيئة عمل تتسم بالمنافسة الشديدة، والتحول الرقمي، والاعتماد المتزايد على المعرفة والابتكار. وتشير بحوث حديثة حول رأس المال الفكري والبشري إلى أن هذا النوع من رأس المال يمثل عنصرًا حاسمًا في تحقيق الأداء التنظيمي المتميز، حيث ثبت وجود علاقة تأثير إيجابي بين رأس المال البشري وأبعاد الأداء التنظيمي في قطاعات مختلفة مثل البنوك والشركات الصناعية. حيضر، غادة (2024).

في هذا السياق، فإن فقدان الموظفين ذوي الكفاءات العالية لا يعني فقط خروج أفراد، بل يعني خسارة تراكم معرفي وخبرات حرجة، وانخفاضًا في مستوى جودة الخدمات والابتكار، وتحمل المنظمة لتكاليف إضافية تتعلق بالاستقطاب والتدريب، الأمر الذي ينعكس مباشرة على مستوى أدائها المؤسسي. طه، حسنين السيد؛ زيدان، عمرو علاء الدين؛ هاشم الشريف، جميلة (2021)

مشكلة البحث

على الرغم من تأكيد الدراسات على الدور الحيوي لرأس المال البشري في تعزيز الأداء التنظيمي، إلا أن عددًا من المنظمات تعاني من ارتفاع معدلات دوران العمل، وتسرب الكفاءات إلى منظمات أخرى أكثر جاذبية. وقد بينت دراسة تطبيقية على الشركات السياحية (فئة أ) أن معدل دوران العمالة له تأثير قوي على أداء الشركات، وأن ارتفاع هذا المعدل يرتبط بتكاليف إضافية وانخفاض في جودة الأداء. فايد، أيمن محمد عبد العاطي وآخرون (2017)

ومن هنا تتكون مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي: ما أثر فقدان الموظفين ذوي الكفاءات العالية على أداء المنظمات؟

أهمية البحث

الأهمية النظرية

- يسهم البحث في الربط بين أدبيات رأس المال البشري ودوران العمل والأداء المؤسسي في إطار موحد، وذلك من خلال التركيز على فئة محددة هي الموظفون ذوو الكفاءات العالية، باعتبارهم الجزء الأكثر حساسية من رأس المال البشري.
- يعزز البحث الجهود العلمية العربية التي تتناول العلاقة بين المتغيرات السلوكية والتنظيمية مثل الرضا الوظيفي، وجودة الحياة الوظيفية، ورأس المال الفكري من جهة، ومستوى الأداء المؤسسي من جهة أخرى. الوهابي، محمد، السدراني، عبد الله، الحموري، محمد (2020)

أهمية البحث

الأهمية التطبيقية

- يزود القيادات الإدارية ومديري الموارد البشرية بمؤشرات عملية حول الآثار السلبية لفقدان الكفاءات على الأداء المؤسسي، مما يساعد في تصميم سياسات للاحتفاظ بالكفاءات (الحوافز، التطوير الوظيفي، بيئة العمل).
- يمكن الاستفادة من نتائج البحث في بناء برامج واستراتيجيات إدارة المواهب والاحتفاظ بها، بما يساهم في خفض معدلات دوران العمل وتحسين الأداء المؤسسي على المدى الطويل. الوهيبي، محمد، السدراني، عبد الله، الحموري، محمد (2020)

أهداف البحث

- تحديد العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى فقدان الموظفين ذوي الكفاءات العالية في المنظمات مثل غياب الحوافز، ضعف المسار الوظيفي، بيئة العمل غير الداعمة.
- تحليل أثر فقدان الكفاءات العالية على مؤشرات الأداء المؤسسي من ناحية الإنتاجية، جودة الخدمة، القدرة على الابتكار، رضا العملاء.
- استكشاف الآثار غير المباشرة لفقدان الكفاءات مثل زيادة الأعباء على الموظفين الباقين، وتراجع الروح المعنوية، واضطراب استقرار فرق العمل.

طه، حسنين السيد؛ زيدان، عمرو علاء الدين؛ هاشم الشريف، جميلة (2021)

منهجية البحث

سيتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج المستخدم بكثرة في الدراسات التي تبحث العلاقة بين المتغيرات التنظيمية (مثل رأس المال البشري، الرضا، بيئة العمل) والأداء المؤسسي، كما في دراسة أثر الرضا الوظيفي على الأداء المؤسسي، وكذلك دراسة تأثير رأس المال الفكري على الأداء التنظيمي. كلاهما ساعد بتحديد هذه المنهجية. الوهابي، محمد، السدراني، عبد الله، الحموري، محمد (2020)

طه، حسنين السيد؛ زيدان، عمرو علاء الدين؛ هاشم الشريف، جميلة (2021)

منهجية البحث

مجتمع الدراسة: يمكن أن يكون مجتمع الدراسة موظفي عدد من المنظمات مثل منظمات خدمية أو صناعية داخل دولة معينة، مع التركيز على الموظفين الذين يُصنّفون كـ "كفاءات عالية" حسب مؤهلهم وخبرتهم وأدائهم.

عينة الدراسة: عينة طبقية أو عشوائية من موظفي هذه المنظمات، مع تضمين فئة من موظفين ذوي كفاءات عالية وما زالوا على رأس العمل. أو مسؤولين في الموارد البشرية أو الإدارات العليا لقياس أثر فقدان الكفاءات على الأداء.

منهجية البحث

أداة جمع البيانات: استبانة مبنية على مقاييس مستخدمة في الأدبيات السابقة مثل مقاييس رأس المال البشري، الرضا، بيئة العمل، الأداء المؤسسي، معدل نية ترك العمل.

يمكن الاسترشاد بتصميم استبانة شبيهة بما استخدم في دراسة الرضا الوظيفي والأداء المؤسسي بوزارة الشؤون الرياضية في سلطنة عمان، والتي اعتمدت الاستبيان كأداة أساسية وجربت صدقه وثباته إحصائياً.

الوهيبي، محمد، السدراني، عبد الله، الحموري، محمد (2020)



وشكراً